

خزانة الأدب وغاية الأرب

فهذا البيت كل كلمة منه بانضمامها إلى أختها تجاسها في القلب وأعلى منه رتبة قول سيف الدين ابن المshed .

(ليل أضاء هلاله ... أني يضيء بكونك) .

وهذا البيت كل كلمة منه تقرأ مسفلية ومقلوبة وهو مما لا يستحيل بالانعكاس كقول الحريري ساكب كاس وهذا النوع يأتي الكلام عليه في موضعه لأن المراد هنا جناس القلب وللشيخ علاء الدين بن مقاتل الحموي أيضاً زجل في هذا النوع سارت به الركبان أنسده المصنف في حماة بحضور الملك المؤيد والشيخ صفي الدين والشيخ جمال الدين بن نباتة فوق في المجلس شيء إذا استواعت الزجل كتابة علمته .

(قلبي بحب تياه ... ليس يعشق إلا إيه ... فاز من وقف وحياه ... يرصد على محياه) .

(بدر السما لو بطبع ... من رام وصالو يعطب) .

(صغير بحير في أمره ... غزال قهر بسمرو ... ليث الهوى ونمره ... فاعجب لصغر عمرو) .

(ريم ابن عشر وأربع ... أردى الأسود وأربع) .

(أذكر نهار تبعتو ... وروحـي كنت بعـتو ... وخـيب ما فيه طـمعـتو ... فقال وقد سـمعـتو) .

(ارجع ولا لي تتبع ... أخشى عليك لا تتعب) .

(كـم قدـامـو وـخـلـفـو ... مشـيت مـطـيع لـحـلـفـو ... وـرـمـت لـثـمـ كـفـو ... قال دـعـ منـاكـ وـكـفـوـ) .

(فإن لـثـمـ أـصـبـع ... منـ الثـرـيـاـ أـصـبـعـ) .

(ما زلت لو نـدارـي ... حتى حـصـلـ فيـ دـارـي ... نـادـيـتـ وـدـمـعيـ جـاريـ إـيشـ ... كانـ يـصـيبـ يـاـ جـاريـ) .

(لوـ كـنـتـ منـ فـيـكـ أـشـبـعـ ... قالـ إـيشـ يـكـنـ لـكـ أـشـبـعـ) .

(منـ حـارـ حـسـنـ خـدوـ ... لـحـطـوـ لـقـتـلـيـ حـدوـ ... وـورـدـ خـدـ وـنـدوـ ... ماـ فيـ الـرـيـاضـ شـيـءـ) .

(رـوـصـ الـحـيـاـ مـبـرـقـعـ ... عـلـيـهـ سـاجـ مـعـقـرـ) .

(منـ فـيـ الـجـمـالـ فـريـدـوـ ... لـلـصـبـ منـ وـرـيـدـوـ ... يـذـبحـ وـلـوـ يـزـيدـوـ ... وـكـمـ ذـاـ شـيـخـ مـريـدـوـ) .

(خـلاـهـ دـمـوعـوـ يـبـلـعـ ... وـهـوـ بـعـقـلـوـ يـلـعـ) .

(كـمـ خـصـمـ فـيـ الـمـقـاتـلـ ... صـابـوـ اـبـنـ مـقـاتـلـ ... وـكـمـ ذـاـ فـيـ الـمـحـافـلـ ... قدـ أـنـشـالـواـ جـاحـفـ) .

(منـ كـلـ بـيـتـ مـرـبـعـ ... مـلـحـونـ بـأـلـفـ مـعـربـ) .

والشيء اللطيف الذي وقع في المجلس المشار إليه ووعدت بذكره ذكروا أن الشيخ علاء

الدين بن مقاتل لما وصل إلى قوله ملحوظ بألف معرب صار الشيخ جمال